

"برنامج الغذاء" يحذر من كارثة عالمية: 700 مليون شخص لا يعرفون متى سيأكلون مرة أخرى



السبت 16 سبتمبر 2023 02:34 م

كشف برنامج الأغذية العالمي، أن أزمة الجوع العالمية تركت أكثر من 700 مليون شخص لا يعرفون متى أو ما إذا كانوا سيأكلون مرة أخرى
وقالت سيندي ماكين، المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، إن الطلب على الغذاء يتزايد بلا هوادة بينما يجف التمويل الإنساني
وأوضحت ماكين أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الخميس، أنه بسبب نقص التمويل، اضطرت الوكالة إلى خفض حصص الغذاء
لملايين الأشخاص، وأن «هناك المزيد من الخفض في الطريق».



ونوهت: «إننا نعيش الآن مع سلسلة من الأزمات المتزامنة وطويلة الأمد التي ستستمر في تغذية الاحتياجات الإنسانية العالمية» هذا هو الواقع الجديد للمجتمع الإنساني - طبيعتنا الجديدة - وسوف نتعامل مع التداعيات لسنوات قادمة». وذكرت أن تقديرات الوكالة تشير إلى أن ما يقرب من 47 مليون شخص في أكثر من 50 دولة على بعد خطوة واحدة فقط من المجاعة «وأن هناك الآن 45 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد».

ووفقاً لتقديرات برنامج الأغذية العالمي في 79 دولة تعمل فيها الوكالة التي يقع مقرها في روما، فإن ما يصل إلى 783 مليون شخص، أي واحد من كل 10 من سكان العالم، لا يزالون ينامون جائعين كل ليلة» وقالت الوكالة: إن أكثر من 345 مليون شخص يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي هذا العام، بزيادة قدرها 200 مليون شخص تقريباً عن أوائل عام 2021 قبل جائحة «كوفيد-19».



وقال برنامج الأغذية العالمي: إن السبب الجذري لهذه الأعداد المرتفعة هو «مزيج مميت من الصراع والصدمات الاقتصادية والظواهر المناخية المتطرفة والارتفاع الكبير في أسعار الأسمدة».

وأشارت الوكالة إلى أن التداعيات الاقتصادية الناجمة عن الجائحة والحرب في أوكرانيا جعلت أسعار المواد الغذائية بعيدة عن متناول ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم في الوقت الذي تسبب فيه ارتفاع أسعار الأسمدة في انخفاض إنتاج الذرة والأرز وفول الصويا والقمح.

وقالت ماكين في اجتماع المجلس الذي ركز على المساعدات الإنسانية العامة وحضره قادة مال وأعمال: «إن التحدي الجماعي الذي يواجهنا هو تكثيف الشراكات الطموحة ومتعددة القطاعات التي ستمكننا من معالجة الجوع والفقر بشكل فعال، والحد من الاحتياجات الإنسانية على المدى الطويل. ولا يقتصر الهدف على التمويل فحسب، بل أيضاً على إيجاد حلول مبتكرة لمساعدة الأشخاص الأكثر احتياجاً في العالم».